

فقال لا خير في ما كانت احدى تصنع فقالت قد ماتت اخاك
فما سولك عن علمها فلم يزل بها حتى قالت كانت من علمها
انها توتر الصلاة عن قومها وكانت اذا نام الجيران
قامت الى بيوتهم فالقت اذا انها تجلس عليهم وتخرج
اسرارهم فقال هذا اهلكت **وكتب** عمر بن الخطاب
الى بعض عماله اهم اموركم عندي الصلاة ثم حفظها
وما حفظ علمها حفظ دينه ورضيتم بها فهو ما سواه اضع
وفي الصحيح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن
جاه الموذن يوذن بالصلاة فقال الصلاة يا مبرئ المنير
وكان متكئا جالس فقال الصلاة ولا حظ في الاسلام
لمن ترك الصلاة ثم صلى ورجع يسيرا فلما اخوان في منزله
ذنوبه بكى ومن لم يسير الصالحين وانقطع عنه شئ
فيا من جرى عليه ما جرى اسلك طريقته في البكا **والنشيد**
شعرا كيف لي بكى على عيش مني . بعت عمري بغير الثمن
كيف ارجو المنزلة من ذاك الهوى . وطبيبي في الهوى اخرجني
لك الحديث يا من عزانت المراد يا غافل يا من يجعل عبادة ربه
بعد فراغه كسبه ويوتر الصلاة عن اوقاتها ويقضيها
جملته وتهاون بها لو عرفت قدرها ما اسرعت ولو عرفت
قدر ذنبك لبكيت يا متلذذها العيش تذكر القصة ويحك
لو علمت قدر نفسك ما اهلكتها بالمعاصي انما العبد
ابليس ان لم يسجد لك وانجبا كيف صالحته وهجرتنا
والنشيد شعرا ارحم الله من هو الهوى ولو كان يباري .
حفظت له الوداد القديم فضيعا . وواصلت يوما

كثرة

كنت انهاك عنهموا وحقق ما ابقيت للصالح موضعها
لهدد عاكوا الى البدار سواكم وفتح باب الاجابة ونادىكم ودلكم
على منافقكم ومدامك فالقتوا عن الهوى فقد اذاكم وحشوا
حرمكم وصبو اذنوب الحزن على ذنبكم وسارعوا الى مغفرة
بانه مفتوح للطالبين وجنابه سيد وللاغبين ونفضله
ينادي يا غافل يا غافل احسانه مما للجاملين فاخرجوا من ذنوب
الذينين وبادروا بما دونه التائبين وتغضوا بالنسيب
الرحمة تخلصوا من كرمكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم كم
اشتغلتم بالمعاصي وصنيعتم الغضوب بارزتم بالخطايا
ونسيتم الغرض واعرضتم عن التذير وهو الشعم المبيض
وحضركم على اكتساب حطكم فما تفعلكم الحصن نطالت
امالككم بعد ان ذنب للشباب الغضوب رايتهم ذنبا
القربا وقد انذركم البعض خرجوا الى الله من تجز الهوى فقد
طال طولها والعرض وسارعوا الى مغفرة من ربكم ورجعت عرضها
كعرض البسما والارض **المجلس فضل الصلاة وعقوبة**
التماويل بها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى اربعين يوما وليلة لم تقفنه ركعة واحدة كتب
الله تبارك وتعالى له براءة من النار وعقوبة من النار
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواتك كليل فان
وفيت وفي لك الاجر وانقصت عذبت **وقال** صلى الله
عليه وسلم من صلى الصبح ثم جاس يذكر الله سبحانه وتعالى
حتى تطلع الشمس سبى الله له في ليله وسر سبعة قصيرا
من ذنوبه ونفضته **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم

CopyRighted by University